جهنم خالدا ابدا قال أرأيت ان تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
فقال وأنى له الهدى والذي نفسي بيده ان هذه الآية انزلت فيما
تسخرها من آية بعد نبيكم واما من قال فإن له التوبة فلقول الله تعالى
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال
في آية اخرى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ثم قال في آخر الآية الا من تاب وآمن وعمل عملا
صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات والجواب عن قوله
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها الآية قلنا قد روي
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هذه الآية نزلت في شان مقيس بن ضبابة
قتل رجلا متعمدا وارتد ولحق بارض مكة وجواب آخر
معنى قوله تعالى فجزاؤه جهنم خالدا فيها يعني جزاؤه جهنم خالدا
فيها ان جازاه ولكن نرجو ان لا يجازيه ان شاء الله تعالى وهذا
كما روى انس بن مالك عن النبي عليه السلام انه قال من وعده الله تعالى
على عمل ثوابا فهو منجز له ومن اوعده الله تعالى على عمل عقابا فهو
بالخيار ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه ولو ان رجلا قتل نفسه

متعمدا

متعمدا قال بعضهم هو في النار ابدا وقال بعضهم هو في مشية الله فاما من
قال هو في النار ابدا فقد ذهب الى ما روى سفيان الثوري عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام انه قال من قتل
نفسه بسم فسمه يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا مؤبدا
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتجاء بها في بطنه في نار جهنم
خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تردى نفسه من جبل فمات فهو يتردى
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وروى عن النبي عليه السلام انه قال من
قتل نفسه بشيء عذبه الله به يوم القيمة واما من قال هو في مشية
الله تعالى فلان الله تعالى قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والخبر اما
ورد للتشديد كما روى عن النبي عليه السلام انه قال لعن المؤمن كقتله
وروى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال سباب المؤمن فسوق
وقتاله كفر فكذلك هذا الخبر على وجه الوعيد وهو في مشية الله تعالى

باب ——— في قبلة الولد الصغير قال الفقيه رحمه الله
لا بأس بالقبلة للولد الصغير وهو ما يجوز فيها لان فيها شفقة
على ولده وقال النبي عليه السلام من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا

Copyright © King Saud University